" عطاءً غيرَ مَجْذُوذٍ " فَسره أَبو عبيد : غيرَ مقطوعٍ . وكَسْرتُه أَجْذَاذاً : قِطَعاً وكِسَراً وجَمْعُ جَذٍّ . والجُذَادُ : الفِرَقُ . وجَذَّ النَّخْلَ يَجُذُّه جَذًّا وجَذَاذاً جِذَاذاً : صَرَمَه عن اللِّحْيَانِّي . وعن ابنِ الأَعرابيّ : المَجَذُّ طَرَفُ المِرْوَدِ وهو المِيلُ وأَنشد : .

وعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُقَلَّدِ ... أَهكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوَّدِ معناه أَنّ الحَسناءَ إِذا أكْتَحَلَتْ مَسَحَتْ بطَرَفِ المِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزدَادَ حُمَّةً كالجِذّ بالكسر قال الجَعدِيُّ يذكر نساءً : .

تَرَكْنَ بِطَالَةً وأَخَذْنَ جِذًّا ... وأَلْقَيْنَ المَكَاحِلَ للنَّبِيجِ ج ر ذ .

الجَرَذُ مُحَرَّكَةً : كُلُّ وَرَمٍ وفي بعض النُّسخ : تَوَرُّمٌ في عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ كذا في الصحاح وقال أَبو عُبَيْد : هو كُلُّ ما حَدَث في عُرْقُوبِ الفَرَسِ من تَزَيُّدٍ وانتفاخِ عَصَبٍ ويكون في عُرْضِ الكَعْبِ مِن ظاهِرٍ أَو باطنٍ وقيل : وَرَمٌ يأْخذُهَا في عُرْضِ حافرِهِ وفي ثَفِنَتِه من رِجْله حتى يَعْقِرَه وَرَمٌ غليظٌ يتعقّر والبعير يأْخذه أَيضاً وبالمهملة : وَرَمٌ في مُؤَخَّر عُرْقُوبِ الفَرَس يَعْظُم حتَّى يَمْنَعَه المَشْيَ والسَّعْيَ ولم أَسْمَعْه بالمُهْملة في عُيُوبِ الخَيل لغيرِ ابنِ شُمَيْلٍ وهو ثِقَةٌ مأْمُونٌ وقد ذكره في غيرِ عُيوب الخيلِ بمعنييَين مُختلفَيْنِ . كذا في التهذيب وقد مَرَّ في الدال والأَصل الذال وقد مَرَّ في الدال والأَصل الذال ودَابَّةٌ جَرِذٌ وحكَى بعضُهم : رَجُلٌ جَرِذُ الرِّجْلَيْنِ كذا في المُحْكم وفي الأَساس أَنه مَجازٌ قال شُبِّهتْ تِلك النُّفَخُ بالجُرْذانِ .

الجُرَذُ كصُرَدٍ : ضَرْبٌ من الفَأْرِ كذا في الصحاح وفي التهذيب والمحكم : هون ذَكَرُ الفأْرِ وقيل : هو أَعظمُ مِن اليَرْبُوعِ أَكْدَرُ في ذَنَبِه سَوَادٌ وصَوَّبُوه جُرْذَانق بالضم وضبطه الزمخشريُّ بالكَسْر وأَرْضٌ جَرِذَةٌ كما تقول : فَئِرَةٌ أَي كَثِيرَتُها وفي الأَساس : ومن الكِناية : أَكْثَرَ اللهُ جُرْذَانَ بَيْتِك أَي مَلأَه طَعاماً . وأُمُّ جِرْذَانٍ بالكسر وكذلك الجَرَاذِينُ والوحِدَةُ جِرْذَانَةٌ : ضَرْبَانِ من التَّمْرِ وفي المُحكم : وأُمُّ جِرْذَانَ : آخِرُ نخْلَةٍ بالحِجَازِ إِدرَاكاً حكاه أَبو حنيفةَ وعَزَاهَا إِلى الأَصْمَعِيِّ قال : ولذلك قال الساجع : إِذا طَلَعَت الخَرَاتَان أُكِلَتْ أُمُّ جِرْذَان . وطُلُوعُ سُهَيْلٍ

وزَعموا أَن رسولَ ا صلى اُ عَليه وسلّمَ دَعَا لأُمّ ِ جِرْذَانٍ مَرّتَيْنِ رواه الأَصمعيّ ُ عن نافعِ بن أَبي نُعَيْمٍ قارِىءِ أَهلِ المدينة عن رَبيعةَ بن أَبي عبدِ الرحمن فَقِيهِهِم قال : وهي أُمّ ُ جِرْذَانٍ رُطَباً فإِذا جَفّت فهي الكَبِيس . وذو أَجْرَاذٍ بالفتح : بنَجْدٍ قال عَمْرُو بن حُمَيْل : .

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ بذِي أَجْراذِ ... دَاراً لِهِنْدٍ وَابْنَتَيْ مُعَاذِ من المَجاز الأَجْرَاذُ : الأَفْحَجُ وهو الذي يُفَرّجُ بين رِجْلَيْهِ إِذا مَشَى . في المحكم أَجْرَذَهُ : أَخْرَجَه أَصحابُه وأَفْرَدَه فلَجَأَ إِلى سِواهم فهو مُجْرَذٌ وقيل : هو الذي ذهَبَ مالُه فلَجَأَ إِلى مَن يَعُوله في التهذيب : أَجْرَذَه إِليه : اضْطَرّهُ وأَكْرَهَه وعِبَارة المُحكم : أَلْجَأَه قال عَمْرُو بن حُمَيْل : .

يَسْتَهْبِعُ المُوَاهِقَ المُحَاذِي ... عَافِيهِ سَهْواً غَيْرَ مَا إِجْرَاذِ والمُجَرّذُ كمُعَظّمٍ : المُجَرّبُ المُحَنّكُ عبارة المحكم : ورَجُلٌ مُجَرّذٌ : دَاهٍ مُجَرّب للأُمورِ وعبارةُ مُجَرّذٌ : ذَاهٍ مُجَرّب للأُمورِ وعبارةُ التهذيب : وجَرّذَه الدهْرُ ودَلَكَهُ ودَيّثَه ونَجّذَه وحَنّكه بمعنًى واحدٍ وهو المُجَرّذُ والمُجَرّس . قلت : وهو مَجاز كما سيأْتي وجَرِذَتِ القَرْحَةُ كفَرِحَت ضبطَه الصاغانيّ : تَعَقّدَت كالجُرَذِ وهو مَجاز .

ومما يستدرك عليه :